المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١٣ يونية ٢٠٠٠

ارتياح واضح فى الولايات المتحدة تجاه سلاسة انتقال السلطة إلى بشار

مسئولون إسرائيليون: لم نحرك جنديا واحدا عقب إعلان وفاة الأسد

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء: عكست تصريحات كبار المسئولين الأمريكيين ارتياحا عاما للانتقال السلمى الهادىء للسلطة فى سوريا إلى بشار الأسد نجل الرئيس السورى الراحل. وأبدى مسئولو الادارة الامريكية تحفظا نسبيا بشأن فرص استئناف عملية السلام بالسرعة المنشودة.

وصرح جون جوديستا رئيس هيئة موظفى البيت الأبيض بأنه يتعين الانتظار إلى حين استقرار «الغبار» أولا. وأضاف أنه بمرور الوقت سوف يتضح إذا ماكنا نستطيع إحراز تقدم بالنسبة لعملية السلام فى الأجل الطويل.

وقال دنيس روس المبعوث الامريكى الخاص للسلام فى الشرق الأوسط إن البوادر الأولية تشير إلى أن سوريا تشهد انتقالا سلسا للسلطة . وأضاف فى مقابلة مع شبكة سى. إن. إن الاخبارية الأمريكية أن مايهم إدارة الرئيس بيل كلينتون هو التأكد من أن الباب مازال مفتوحا فيما يتعلق باستئناف عملية السلام على المسارالاسرائيلى ـ السورى وقال إن واشنطن سوف تبدأ من جديد فى جهودها واتصالاتها عندما يشعر السوريون بأنه بات ممكنا التركيز على هذا المسار.

وفى المقابل توقع روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكية الاسبق لشئون الشرق الادنى تركز جهود تحقيق السلام فى الشرق الأوسط على المسار الفلسطينى خلال المستقبل المنظور وأوضح أن وفاة الأسد هى السبب الرئيسى فى ذلك.

ووصفت صحيفة يو إس ايه ثوادى الأمريكية أمس عملية انتقال السلطة فى دمشق بأنها جزء من «سيناريو جميل» تم إعداده باحكام. وأضافت أن وفاة الأسد تشكل متغيرا جديدا فى عملية السلام بالشرق الأوسط التى شهدت أحداثا مهمة مؤخرا منها الانسحاب الاسرائيلى من لبنان والازمة الداخلية فى الحكومة الاسرائيلية.

وفى غضون ذلك، أعلنت كوريا الشمالية أمس الحداد الرسمى فى الدولة لمدة خمسة أيام لوفاة الرئيس السورى. وكان كيم جونج إيل زعيم كوريا الشمالية قد بعث رسالة تعزية ومواساة إلى بشار الاسد نجل الرئيس الراحل أعرب فيها عن تعازى الشعب الكورى فى وفاة صديق قديم للبلاد نجح خلال حكمه فى تطوير وتنمية علاقات التعاون الودى بين الدولتين.

وسوف يمثل وزير دفاع كوريا الشمالية بلاده فى جنازة الرئيس الراحل اليوم.

وأعلن رسميا ان الرئيس الايرانى محمد خاتمى سوف يشارك فى الجنازة يرافقه على أكبر ولاياتى مستشار السياسة الخارجية لآية الله خامنئ مرشد الجمهورية الإسلامية.

وقررت اليابان إيفاد يوهى كوفو وزير الخارجية إلى دمشق للمشاركة فى الجنازة. كما يمثل وزير خارجية كندا بلاده فى الجنازة.

وسوف يرأس الرئيس الفرنسى جاك شيراك وفد أوروبا فى مراسم الجنازة ـ وكانت غالبية دول الاتحاد الاوروبى قد قررت إيفاد وزراء ورؤساء مجالسها التشريعية لحضور الجنازة.

□ **ومن غزة كتب ـ محمد أمين المصرى:**

قالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن الجيش الإسرائيلى يراقب عن كثب تطورات الأحداث فى سوريا. واستبعدت هذه المصادر إمكان لجوء الجيش السورى إلى ممارسة أى نشاطات «عدائية». وأكدت عدم رصد أى تحركات غير عادية على الحدود المشتركة.

واستبعد ضابط كبير فى المخابرات الحربية الإسرائيلية وقوع أى أحداث طارئة تؤدى إلى توتر العلاقات مع سوريا.

وكانت مصادر حزبية إسرائيلية قد توقعت أن يطرأ تحسن على فرص التوصل إلى سلام حقيقى مع سوريا يفضى إلى قيام علاقات حسن الجوار بين الجانبين.

وفى القدس، قال مسئولون عسكريون إسرائيليون إن الجيش لم يتخذ أى إجراءات استثنائية عقب إعلان وفاة الأسد، وأوضحوا أنه لم يتم «تحريك جندى واحد»، وتوقعوا نجاح بشار فى تثبيت أركان السلطة خلال أسبوعين فقط من توليه مقاليد الرئاسة.

وكانت تصريحات كبار المسئولين الإسرائيليين بمن فيهم إيهود باراك رئيس الوزراء قد عكست بشكل عام اقتناعا بأن بشار سوف يسير على سياسات السلام نفسها، التى وضعها الرئيس الراحل.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية